

أودين ، والبطل الذى يوضع الى جانب النماذج الأسطورية فى تاريخ
 اسكندناوة . وتبدأ القصة بأن تحكى خبر الأخوين هورفندل
 وفنجون اللذان كانا يحكمان مقاطعة جوتلاند أبان حكم الملك روريك .
 وقد استطاع هورفندل فى نزال فردى أن يتغلب على ملك اسمه كولير
 عقب نقاش أخلاقى استغل ساكسو فيه براعته اللفظية . فاذا أضفنا
 الى هذا الانتصار شهرة هورفندل فى الابحار والقرصنة ، كان ذلك
 تزكية كافيه لدى الملك روريك كيما يزوجه من ابنته جيروث . وقد
 أنجب هورفندل منها ابنه أملتيتوس (هاملت) مسا آثار عليه . فقد أخيه
 فنجون . فقد بغضت هذه السلسلة من الانتصارات المتتالية هورفندل
 الى أخيه ، وقرر فنجون الانتقام والثأر . وقد اقترن شعوره بالغيرة
 نحو جيروث بالكراهية لمكانة أخيه ، فضاغف ذلك من عزمه وقوى
 من شأن القرار الذى اتخذهُ فيما بينه وبين نفسه . وقد اعتذر فنجون
 عن جريمتيه بأنه انما أراد أن يخلص جيروث من معاملة هورفندل
 القاسية ، وأن يجنبها آثار نزوانه . وقد خلف فنجون أخاه على العرش
 وأخذ محله . وكان ذلك كله على رأى ومسمع من أملتيتوس الذى
 خنى أن يبدو خطرا فى نظر عمه اذا تصرف فى أعماله عن وعى وعقل .
 فآثر الظهور أمامه على صورة أبله غافل لا يعرف للأمور وزنا ،
 ولا يدرك للأحوال معنى . وعلى ذلك النحو استطاع أملتيتوس لا أن
 يخفى عن الجميع مواهبه الطبيعية وامتيازه الشخصى ، ولكن أمكنه
 أن ينجو بنفسه أيضا .

وقد كان أملتيتوس فذرا مجنونا يتدحرج على الأرض ويتناوى فى
 الوسخ ، ويسعد بوضاعته . ثم أنه كان يختلط فى كلامه الصدق
 بالكذب ، متحدثا فى غير توقف عن الثأر لموت أبيه ، مخيفا عن الجسع
 نباته الباطنة . ولكن الكنديين من عقلاء البلاط استطاعوا أن يستشفوا
 من وراء هذا المظهر الخادع روحا ذكية وتنبأ بفواه وملكانه ،